

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي الكلمة التي يعبر بها العرب عن أغراضهم.¹ قال عبد المجيد اللغة هي مجموعة من الإشارات التي يستخدمها الناس للتعبير عن الأفكار والمشاعر والعواطف والرغبات. وتوجد التعريفات الأخرى، اللغة هي آلة التي يستخدمها الناس لوصف الفكرة والأفكار أو المقصود من خلال بنية الجملة التي تمكن أن تكون مفهوماً للآخرين.²

تعليم اللغة العربية هي عملية الأنشطة الموجهة لتشجيع وتطوير قدرة الطلاب في اللغة العربية الفصحى. وإن أول مبدأ من مبادئ النجاح في التعليم معرفة الطريقة التي يتعلم بها الطالب. وقد عرفنا أن التعليم هو مساعدة شخص ما على أن يتعلم كيف يؤدي شيئاً ما أو تقديم تعليمات أو التوجيه في دراسة شيء ما أو التزويد بالمعرفة والمعلومات.³

تعليم اللغة العربية يهدف إلى أربعة مهارات، و يجب على الطلاب أن يقدروا على تلك المهارات وهي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة، لأن كلها تتعلق بعضها بعضاً. وكانت اللغة العربية تتكون من العناصر وهي الأصوات والحروف والمفردات والتركيب.⁴ جميع مهارات مهم ولكن الباحث سيبحث عن

١ مصطفى الغليبي، جامع الدروس العربية (بيروت : دار الكتاب العملية ٢٠١١)، ٧،

² Acep Hermawan، *Metodeloꝝ 1 an Bahasa Arab*، Bandung: PT Remaja Rosdakarya، 2011، 9

٤ دوجلاس بروان، *أسس التعلم وتعليمها* (بيروت : دار النهضة العربية، ١٩٩٤م)

٢٥،

⁴ محمد أحمد سليم، *الوسائل التعليمية في التعليم العربي أو الأجنبي* (السعودية: المملكة العودية، 1987) 40

أحد المهارات وهى مهارة القراءة، يختار الباحث مهارة القراءة لأنها غذاء العقل والروح، و مفتاح المعرفة البشرية في جميع العلوم والفنون، و وسيلة مهمة من أجل تحصيل المعرفة، و النافذة التي يبصر الإنسان من خلالها معارف الآخرين وثقافتهم وخبراتهم وإبداعاتهم، و وسيلة من وسائل التعلّم والاتصال والتعارف والمثاقفة بين الإنسان والعالم الذي يعيش فيه، و عامل رئيس في نهضة كلّ أمة وتقدمها، و وسيلة لتعرف الأمم السابقة وإنتاجها الفكري والإفادة منه، و إحدى المهارات الأربعة التي يتم من خلالها تعلّم أيّ لغة.⁵

أن القراءة هي عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقها القارئ عن طريق عينه و تتطلب هذه الرموز فهم المعانى، و تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعانى فالعمليات النفسية المرتبطة بالقراءة على هذا معقدة لدرجة كبيرة.⁶ وبمعنى أن القراءة عملية عقلية وذهنية بوسيلة البصر والعين.

كما عرفنا الآن فى عصرنا الحاضر كثير من الطلاب فى المدرسة الابتدائية أو المدرسة المتوسطة الإسلامية أو المدرسة الثانوية، اللغة الأجنبية الأخرى مثل اللغة الإنجليزية أحب إليهم من اللغة العربية. هم لا يعرفون أن اللغة العربية مهمة لحياتهم، خصوصا لفهم علوم الدين. لذلك كثير من المعلمين فى المدرسة الإسلامية يستعملون وسائل التعليم أو لعب اللغة، لتجذيب و لترقية رغبة التلاميذ و الإجازة فى درس اللغة العربية.

وفي مدرسة المتوسطة الحكومية الأولى كديرى خصوصا فى تعليم اللغة العربية عند مهارة القراءة كانت مدرسة تشرح الدرس باستعمال طريقة المحاضرة ولا وسيلة له، فصار تعليم مملا. و هذه العبارة بتأييد قول المدرسة اللغة العربية أنني كنت فى عملية التعليم

⁵ وكالة التخطيط والتطوير، الدراسة الدولية للتقدم فى القراءة، (السعودية: وزارة التربية والتعليم فى المملكة العربية السعودية)، ص: 15.

⁶ فتحى على يونس، اساسيات تعليم اللغة العربية (قاهرة: دار الثقافة)، 169

والتعلم عن درس اللغة العربية أستعمل أسلوب الكلاسيكي بدون الوسائل التعليمية، الأهم من التعليم فهم الطلاب و هم يستطيعون أن يجيبوا الأسئلة.⁷

نظرا إلى بيان الباحث كما سبق، فكان الباحث مهتم بابتكار الوسيلة التعليمية اللغة العربية بأوتو بلاى (Auto Play) بنظر الى ضعف الطريقة التي استعملها المدرسة و احتاج الوسيلة الابتكارى و جذب و بوجود الحسوب الذى استحق مدرسة المتوسطة الحكومية الأولى كديرى، فالباحث يأخذ الموضوع عن " تعليم اللغة العربية بوسيلة أوتو بلاى (Auto Play) لترقية مهارة القراءة فى مدرسة المتوسطة الحكومية الأولى كديرى "

ب. ركائز البحث

إستنادا إلى خلفية البحث ولتيسير الفهم، فيتقدم الباحث الركائز وهي:

1. كيف تطبيق أوتو بلاى (Auto Play) فى تعليم مهارة القراءة بمدرسة المتوسطة الحكومية الأولى كديرى؟
2. هل بوسيلة أوتو بلاى (Auto Play) كان تعليم مهارة القراءة فعالاً؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث فيما يلى :

1. معرفة تطبيق أوتو بلاى (Auto Play) فى مهارة القراءة بمدرسة المتوسطة الحكومية الأولى كديرى.
2. معرفة فعال تعليم مهارة القراءة بوسيلة أوتو بلاى (Auto Play) فى مدرسة المتوسطة الحكومية الأولى كديرى.

د. أهمية البحث

في هذا البحث له أهمية:

⁷ قول المدرسة اللّغة العربيّة. أستاذة بنت خير النعمة في المدرسة المتوسطة الحكومية الأولى كديرى. المقابلة في يوم الإثنين 19 يناير 2015. و محلها في غرفة المدرسة.

1. كى يسعى دائما المدرس لخلق عملية التعلم تفريحا و متنوعة للطلاب
2. لمزيد الأنشطة التعليمية وتوضيح غرض المادة والإختبار حتى ارتفع مهارة القراءة للطلاب فى اللغة العربية
3. ليكون القارئ قادرا على إجراء إصلاحات و التعديل و التنقيح فى برنامج التعليم ثم الأهداف التعليمية يمكن أن يتحقق بالجيد

هـ. فوائد البحث

إنّ فوائد هذا البحث العلمي كما يلي:

1. فوائد النظرى

- أ. زيادة معرفة استخدام الوسيلة أوتو بلاى (Auto Play) فى تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة فى مدرسة المتوسطة الحكومية الأولى بكديرى
- ب. زيادة الوسائل التعليمية للغة العربية عن الترقية فى مهارة القراءة

2. فوائد العملى

- أ. ترقية التلاميذ فى مهارة القراءة
- ب. قدرة استخدام الوسيلة أوتو بلاى (Auto Play) فى تعليم اللغة العربية

و. حدود البحث

1. الباحث يبحث فى ترقية مهارة القراءة يعنى القراءة الجهرية لطلاب المدرسة المتوسطة الحكومية الأولى كديرى ليس فى جميع مهارات اللغة العربية
2. يبحث الباحث فى فصل الأول "ب" بمدرسة المتوسطة الحكومية الأولى كديرى سنة 2015-2014 و يختار الباحث فصل الأول ب لأنهم فصل الإبتدائي من المدرسة المتوسطة و كثير منهم متخرجون من المدرسة الإبتدائية و فى هذه الحالة يُحتاج التعليم الجذبّ الذى يناسب بالمواد التعليمية حتى يكون الطلاب فاهمين عليها.

ز. الدراسات السابقة

وبعد أن يتابع الباحث عدة البحوث العلمية، لم يجد البحث العلمي عن تعليم اللغة العربية بوسيلة أوتو بلاي (Auto Play) لترقية مهارة القراءة في مدرسة المتوسطة الحكومية بكديرى. وأمّا البحوث المتعلقة بهذا البحث فهي كما يلي :

1. "فعالية استخدام وسائل بطاقة الكلمة في تدريس مهارة القراءة في مدرسة " الرحمة " المتوسطة الإسلامية بآبار كديرى" وهذا البحث لأخت رسنى قرّة العيون 2007 وهي تبحث عن استخدام وسائل بطاقة الكلمة في تدريس مهارة القراءة. أن استعمال بطاقة الكلمة في تدريس اللغة العربية مهمة وفعالية لإرتفاع فهم قراءة الطلاب وقدرة قراءة نص العرب ويستخدم المدرس الوسيلة بالفعالية حتى تكون الوسيلة يستطيع لإرتفاع رغبات الطلاب و يسهلهم على فهم مواد التدريس أو فهم قراءة النصوص العربية.⁸

2. البحث العلمى لأخت ليلة المكرمة 2006 بعنوان "فعالية استخدام الوسائل السمعية البصرية في تدريس مهارة الاستماع فى قسم تربية اللغة العربية شعبة التربية الجامعة الإسلامية الحكومية كديرى. إن القدرة على تمييز الأصوات شرط أساسى في تعليم مهارة الإستماع. وأمّا استعمال الوسائل السمعية البصرية فتساعد على ترقية فهم المسموع في نفس الطلاب. المعايير من فعالية استعمال الوسائل السمعية البصرية إرتفاع فهم الطلاب فى تدريس مهارة الإستماع. و بعد نظر و إستماع بالأفلام أو الخطابة العربى إرتفاع فهم مسموع الطلاب. و الوسائل التعليمية تساعد على نجاح عملية التعليم.

⁸ رسنى قرّة العيون، فعالية استخدام وسائل بطاقة الكلمة في تدريس مهارة القراءة في مدرسة " الرحمة " المتوسطة الإسلامية بآبار كديرى (الجامعة الإسلامية الحكومية كديرى: قسم تدريس اللغة العربية، 2010)

و فعالية استعمالها تتعلق على إستعداد المعلمين و المتعلمين
في استعمال الوسائل وتنفيذها.⁹

3. البحث لأخي مفتاح الرحمن طالب من قسم التربية الإسلامية

بكلية التربية الجامعة الإسلامية الحكومية كديرى بالوضوع

“ PENINGKATAN AKTIVITAS DAN HASIL BELAJAR FIQIH SISWA KELAS
XI IPS III MAN KOTA BLITAR MELALUI PENEREPAN MEDIA ADOBE
FLASH TAHUN 2013/2014”

أنه يبحث عن عملية التعليم درس الفقه فى المدرسة الثانوية
الحكومية ببلييتار، والحاصل من هذا البحث أن استعمال الوسيلة
أدوبى فلاش (Adobe Flash) فى تعليم الفقه يرتفع عملية تعلم الطلاب.¹⁰

و العلاقة من تلك البحوث يعنى فى استعمال الوسائل التعليمية
فى إجراءهم. و أما الباحث يستعمل وسيلة أوتو بلاى (Auto Play) فى
إجراءه و لم يجد قبلها، فلذلك الباحث يبحث عن تعليم اللغة العربية
بوسيلة أوتو بلاى (Auto Play) لترقية مهارة القراءة فى مدرسة
المتوسطة الحكومية الأولى كديرى.

⁹ ليلة المكرمة، فعالية استخدام الوسائل السمعية البصرية فى تدريس مهارة الاستماع
فى قسم تربية اللغة العربية شعبة التربية الجامعة الإسلامية الحكومية كديرى
(الجامعة الإسلامية الحكومية كديرى: قسم تدريس اللغة العربية، 2009)

¹⁰ Miftahul Rohman, *Peningkatan Aktivitas dan Hasil Belajar Fiqih Siswa Kelas XI IPS 3 MAN Kota Blitar Melalui Penerapan Media Adobe Flash Tahun Ajaran 2013/2014* (STAIN Kediri : Pendidikan Agama Islam, 2014)